

بسم الله الرحمن الرحيم

(نصر من الله وفتح قريب)

بيان رقم (٣٣)

أيها الشعب العراقي الحر الكريم

أيها الثوار المنتفضون الأحرار

إن ثورة أبناء الشعب العراقي اليوم هي ثورة شعب مظلوم ومضطهد ضد الظلم والطغيان وهدفها هو تحرير العراق أرضا وشعبا وتخليصه من كل أشكال الظلم التي تقوم بها هذه الحكومة الطائفية العميلة وميليشياتها الصفوية، والمتمثلة بالقتل على الهوية والتفجير بالمفخخات والتهجير القسري للآمنين والقصف العشوائي بالبراميل المتفجرة التي يذهب ضحيتها النساء والأطفال، كما أن من أهم أهداف ثورتنا هو الحفاظ على وحدة العراق وعدم المساس بها تحت أية ذريعة من ذرائع التقسيم وتحت أي مسمى، وعلى هذا نبين ما يأتي:-

١. نرفض رفضا قاطعا ونتبرأ من كل فعل مشين غايته تشويه صورة ثورتنا المباركة والمساس بأدبيات وأخلاق ثوارنا الأشاوس، ونحن بعيدون كل البعد عن استهداف أبناء شعبنا ونحن ضد تهجيرهم قسريا، فالعراقيون شركاء في وطنهم وسواسية على أساس الحقوق والواجبات والمواطنة، والعراق وطن الجميع بلا تفرقة ولا تمييز فهو وطن كل أطياف شعبنا عربا وكردا وتركمانا مسلمين ومسيحيين ويزيديين وصابئة، ونحن في انتفاضة أحرار العراق نستهجن ونمقت كل أشكال الطائفية والعنصرية.

٢. نرفض رفضا قاطعا ونتبرأ من كل أعمال تفجير بيوت العبادة والأماكن المقدسة وأضرحة ومقامات الأنبياء كالنبي يونس والنبي شيت والنبي جرجيس (عليهم الصلاة والسلام)، وأضرحة ومقامات الأولياء والصالحين (رحمهم الله) والرموز التاريخية والاجتماعية والحضارية لبلدنا وشعبنا.

إننا في انتفاضة أحرار العراق نبين للعالم أجمع وبالدليل القاطع الذي لا لبس فيه أن كل الأعمال الإجرامية التي ذكرناها آنفا هي من فعل وتخطيط الحكومة الطائفية العميلة لتشويه صورة الثوار والحد من تقدمهم نحو تحرير بغداد والذي بات قريبا، ونؤكد على أن الذي يعنينا هو تحرير بغداد من الحكومة الطائفية العميلة لأنه سيكون السبيل الأقصر لسعادة شعبنا وتخليصه من جرائمها، لذلك فقد جعلنا شعار ثورتنا (قادمون يا بغداد) ولن نتراجع عنه مهما كلفنا من ثمن وسنكون بإذن الله سبحانه وتعالى عند حسن ظن شعبنا بنا ولن تتوقف ثورتنا حتى تحقيق كامل أهدافها والحفاظ على وحدة العراق وأمنه واستقلاله وسعادة شعبه.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر .... وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

انتفاضة أحرار العراق

١٢ شوال ١٤٣٥ هـ

الموافق ٨ آب ٢٠١٤ م